

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يشهد العالم تحولاً صناعياً الف مسبوق، يُعرف بالثورة الصناعية الخامسة (صناعة ٥,٠). هذه المقالة الحقبة الجديدة لا تقتصر على مجرد تطوير التقنيات التي ميزت الثورة الصناعية الرابعة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات، بل تتجاوز ذلك لتعيد الإنسان إلى قلب عملية الطعن في أي قرار للرئيس، مع التركيز العميق على الاستدامة والمرونة.

إنها ثورة تعترف بأن القدرات البشرية الإبداعية وحل المشكلات المعقدة، عند دمجها بذكاء مع كفاءة الآلات، يمكن أن تخلق قيمة أكبر بكثير مما يمكن لأي منهما تحقيقه بمفرده. تمثل هذه المقالة الثورة نقلة نوعية و جاء "الأتمتة الكاملة" إلى "التآزر بين الإنسان والآلة"، مما يفتح آفاقاً واسعة للابتكار والرفاهية المجتمعية.^١

لقد تغلغل استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في عدد من البلدان المتقدمة في السنوات الأخيرة، ولا يزال يشهد تطوراً سريعاً. أحد التطبيقات الرئيسية هو توفير محتوى تعليمي مصمم خصيصاً لمستوى فهم واحتياجات كل طالب. مع ظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يمكن للطلبة الوصول إلى موارد تعليمية أكثر تنوعاً وذات صلة، وزيادة المشاركة في عملية التعلم، واكتساب فهم أعمق للمواد التي تم تعلمها. تم تحديد استخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات التعليمية في العديد من البلدان. على سبيل المثال، في أستراليا، تم تطوير نظام تعليمي ذكي يساعد على حل مشكلة عدم التوازن بين عدد المعلمين والطلبة.^٢

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي أيضاً في تحليل بيانات التعلم لتوفير ملاحظات أكثر دقة وعمقا في الوقت المناسب حول أداء تعلم الطلبة. ومن خلال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يستطيع المعلمون تتبع تقدم الطلبة في التعلم بكفاءة، وتحديد المجالات التي تتطلب اهتماماً خاصاً، ووضع استراتيجيات تعلم أكثر فعالية. بناء على هذه

¹ Muhammad Hasan, *Transformasi Digital Di Bidang Pendidikan*, 2016 (Bandung: MEDIA SAINS INDONESIA, 2016).

² Rosemarry Luckin, *Intelligence unleashed: An argument for AI in education* (London: Pearson, 2016).

البيانات، يوفر الذكاء الاصطناعي بعد ذلك تجربة تعليمية مصممة خصيصا لاحتياجات كل طالب.³

واليوم، ترغم التطورات التكنولوجية وتوقعات الطلبة (المهارات اللازمة للحصول على وظيفة) مؤسسات التعليم العالي على دعم عملية التعليم والتعلم بالاستعانة بالتقنيات المتقدمة.⁴

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تنفيذ مجموعة متنوعة من المهام التي تتطلب عموما ذكاء بشريا، مثل التحدث والسمع والرؤية والتعلم التفكير وحل المشاكل. يمكن أيضا تطبيق الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات اللغة العربية بطريقة عملية وسياقية. يمكن أن توفر أنظمة معالجة اللغة الطبيعية ملاحظات أكثر دقة وعمقا فيما يتعلق باستخدام ١٥٨ كلمة عربية وقواعد وسياق.⁵

مع هذه التقنية، يمكن للطلبة التدرب بشكل تفاعلي ومتعمق، وتسريع عملية إتقان اللغة العربية دون فقدان الأصالة والجوانب السياقية، مما يسمح بتطوير هذه المهارات من خلال المحاكاة والتجارب العملية المتعمقة. من خلال المنصات الإلكترونية والمحاكاة التفاعلية، يمكن للطلبة الانخراط في مواقف واقعية تمكنهم من فهم وتطبيق اللغة العربية في السياقات اليومية، سواء في التواصل الرسمي أو غير الرسمي.

ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لا يزال جديدا نسبيا ولم يتم الكشف عنه بشكل كامل على نطاق واسع. والواقع أن العديد من المؤسسات التعليمية، بما في ذلك جامعة أنتاساري بانجارماسين الإسلامية التابعة للدولة، لم تكشف بشكل كامل عن إمكانات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم. وعلى هذا فإن البحث في استخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات التعليمية، وخاصة بين الطلبة، أصبح متزايد الأهمية لاستكشافه.⁶

³ Imroatul Maufidhoh dan Ismil Magfirah, "Implementasi Pembelajaran Berbasis Artificial Intelligence Melalui Media Puzzle Maker Pada Siswa Sekolah Dasar," *Abuya, Jurnal Pendidikan Dasar*, 1 2988-0688 (Mei 2023): 30-43.

⁴ Ansarul Hoque, "Fostering Educational Technology among Teachers," *IOSR journal of Humanities And Social Science*, 2, 27, no. 11 (November 2022): 8.

⁵ Nasarudin, *Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Padang: Gita Lentera, 2023). Hal.35

⁶ Nasarudin. *Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab* hal.36

ومن خلال فهم أعمق لإمكانيات وتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، فمن المأمول أن يتسنى التوصل إلى توصيات عملية لتحسين جودة التعليم في جامعة أنتاساري بانجارماسين الإسلامية التابعة للدولة. وهذا يشمل تطوير مناهج أكثر تكيفا، ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم، وتدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات. بالإضافة إلى ذلك، لهذه الدراسة أيضا قيمة مساهمة في الأدبيات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. من خلال استكشاف تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعلم بين الطلبة، من المتوقع أن تثري هذه الدراسة الأدب وفهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في سياق التعليم العالي. ولذلك، سيقوم الباحثون بإجراء دراسة بعنوان "استخدام الذكاء الاصطناعي في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية في أنتاساري بانجارماسين".

ب. التحديد الإجرائي

فيما يلي بعض التعريفات التشغيلية المطلوبة في كتابة اقتراح الأطروحة هذا:

١. الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*)

الذكاء الاصطناعي أو في اللغة الإنجليزية يعد معنى الذكاء الاصطناعي أحد فروع علوم الكمبيوتر التي لديها القدرة، من بين أمور أخرى، الآلات الذكية (الآلة الذكية) لحل المشاكل المعقدة بطريقة أكثر دقة، والقيام بعمل مثل البشر الذين يمكن توجيه عملهم وفقا لاحتياجات الإنسان. الذكاء الاصطناعي هو نظام تم تطويره وابتكاره في مجال البحوث على غرار الآلات وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من القطع الأثرية التي قد يكون لها نفس الذكاء أو أفضل من البشر، والقدرة على التكيف، والنية، والتي تتميز باتخاذ القرار، والإدراك، والتعلم.^٧

٢. الطلبة

معنى الطلبة المشار إليهم في هذه الدراسة هو الطلبة المسجلين والذين يتابعون بنشاط برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة أنتاساري بانجارماسين الإسلامية التابعة للدولة. هم الذين سيكونون الموضوع الرئيسي لهذه الدراسة، في حين أن الذكاء الاصطناعي الذي يستخدمونه في المحاضرات هو الهدف الرئيسي للبحث لأنه موضوع البحث الذي يجب ملاحظته والبحث فيه.

ج. أسئلة البحث

⁷ Aidah Novianti dan Mohammad Abdul Kholiq Hasan, Penerapan Kecerdasan Buatan Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Society 5.0, *Journal Of Language Education* 7, no. 1 (2023): 72–73.

استنادا إلى الخلفية السابقة، يمكن ذكر العديد من القضايا التي تحتاج إلى مزيد من المناقشة، وهي:

- ١) كيف يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بين طلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية التابع لجامعة أنطاساري الإسلامية في بنجارماسين؟
- ٢) في أي المواد يستخدم الطلبة الذكاء الاصطناعي لتعلم اللغة العربية؟
- ٣) ما هو معدل تكرار استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة في تعلم اللغة العربية، وكم من الوقت يتم قضاءه في كل استخدام؟
- ٤) ما هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم غالبا لتعلم اللغة العربية؟

د. أهداف البحث

من هذه المشاكل، يمكن تحديد الغرض من هذا البحث، وهو:

- ١) لمعرفة استخدام الذكاء الاصطناعي بين طلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية التابع لجامعة ولاية أنطاساري الإسلامية في بنجارماسين.
- ٢) لمعرفة الدورات التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة العربية
- ٣) لمعرفة مدى تكرار استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة في تعلم اللغة العربية، وكم من الوقت يتم قضاءه في كل استخدام؟
- ٤) لمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم غالبا في تعلم اللغة العربية

هـ. أهميات البحث

ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في إضافة البصيرة والمعرفة. النتائج التي سيتم تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

- ١) للطلبة، لإعطائهم نظرة ثاقبة حول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية.
- ٢) بالنسبة للمحاضرين، يمكن وضع نتائج هذه الدراسة في الاعتبار عند اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها لأنشطة التعلم
- ٣) للحرم الجامعي، كشكل من أشكال المساهمة الفكرية في التعليم العربي.

٤) للباحثين، وهو ما يضيف نظرة علمية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية

ز. الدراسات السابقة

من خلال البحث الذي أجراه الباحث، وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذي سيقوم الباحث بالبحث فيه. جميع الدراسات السابقة المذكورة لديه أوجه تشابه واختلاف يمكن أن تساعد الباحثين في تطوير البحوث التي يتعين عليهم القيام. أما عن بعض هذه الدراسات فهي كالتالي:

الجدول ١، ١: الدراسات السابقة

الرقم	البحث	المساواة	الفرق	نتائج البحث
١.	Lukman, L., Riska Agustina and Rihadatul Aisy (2024) "Problematika Penggunaan Artificial Intelligence (AI) Untuk Pembelajaran di Kalangan Mahasiswa Stit Pematang", Madaniyah, 13(2), pp. 242-255.	مناقشة ذات الصلة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة أو بين الطلبة.	مع التركيز على مشكلة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الطلبة.	دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يتطلب اتباع نهج مدروس لتحقيق الاستفادة القصوى من دون التضحية بتطوير الطلبة على التفكير النقدي والمهارات.
٢	Robbani, A. S., Atmantika, Z. H., & Bhavani, S. G. a. E. (2023). The Use of ChatGPT among Arabic Language and Literature Students: Opportunities and Challenges.	البحث استخدام الذكاء الاصطناعي في	هذه الدراسة تركز أكثر على واحدة	اللغة العربية وآدابها الطلبة استخدام GPT

<p>الدردشة أكثر لانتدابهم احتياجات خاصة المهام ذات الصلة إلى كتابة أوراق.</p>	<p>AI تطبيق يسمى .ChatGPT</p>	<p>تعلم اللغة العربية في الجامعة أو بين الطلبة</p>	<p>In Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam (Vol. 6, Issue 2, pp. 186–198).</p>	
<p>الرقمية اللغة الأجنبية تطوير برنامج (الانتقالية في) (تيمور الشرقية إيان مادورا مثل التعلم الرقمي وسائل الإعلام العربية مهارات</p>	<p>برنامج اللغة الأجنبية تطوير الانتقالية (برنامج (في تيمور الشرقية إيان مادورا</p>	<p>استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية في الجامعة أو بين الطلبة.</p>	<p>Rachmayanti, I., & Alatas, M. A. (2023). Pedampakan AI sebagai Media Pembelajaran Digital dalam Foreign Language Development Program (FLDP) IAIN Madura.</p>	<p>٣</p>
<p>استخدام ChatGPT في جعل اللغة العربية مقال النصوص يمكن أن توفر فوائد في تحسين التفكير</p>	<p>يقنصر هذا البحث على استخدام تطبيق ChatGPT فقط.</p>	<p>البحث استخدام والاستفادة من الذكاء الاصطناعي بين الطلبة الدردشة GPT.</p>	<p>Yasmar, R., Suja, A., & Hidayat, A. F. S. (2023). Pemanfaatan ChatGPT Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Berbasis 6C (Critical, Creativity, Collaboration, Communication, Computational and Compassion). Al-Jawhar: Journal of Arabic Language, 1(2), 87-104</p>	<p>٤</p>

<p>، النقدي تشجيع الإبداع ودعم التعاون و تحسين مهارات التواصل من الكتاب</p>				
<p>باستخدام الذكاء الاصطناعي في GPT شكل من WA , دردشة Chatbot ، قاموس الالكتروني. ثانيا من أجل ، التحقق من صحة نتائج البحث التي حصلت عليها الذكاء الاصطناعي</p>	<p>يتركز هذا البحث فقط على استخدام تطبيقات معينة تم ذكرها.</p>	<p>يدرس ظاهرة استخدام الذكاء الاصطناعي بين الطلبة من التعليم باللغة العربية دراسة البرنامج.</p>	<p>Musthafa, F. A. D. (2024). Penggunaan Artificial Intelligence (AI) dalam Pembelajaran: Fenomena Transformasi Otoritas Pengetahuan di Kalangan Mahasiswa. Journal of Contemporary Islamic Education, 4(1), 125-136</p>	<p>. ٥</p>

من خلال المناقشة السابقة، يظهر أن البحوث السابقة التي تناولت موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) بين طلبة برنامج تعليم اللغة العربية ما زالت محدودة .

ومن خلال النظريات التي قام الباحث بتحليلها، لا توجد نظرية تتحدث بشكل خاص عن استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ولا عن مدى تكرار استخدامه، ولا عن المنصّات أو التطبيقات التي تُستخدم فيه.

وأكثر الدراسات تناولت فقط مشكلات استخدام الذكاء الاصطناعي وآثاره على الطلبة بوجه عام، أو ركّزت على تطبيق واحد فقط. لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، من حيث أنواعه، ومدى استخدامه، وأشهر المنصّات التي يعتمد عليها الطلبة في العملية التعليمية.

ط. هيكل البحث

استنادًا إلى إصدار ٢٠٢٢ من دليل الكتابة العلمية لكلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، تنقسم منهجية الكتابة إلى عدة فصول، وهي:

الباب الأول: المقدمة

يتناول خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري والفكري

يتناول الدراسات النظرية الموضحة من مصادر مختلفة لاستكشاف موضوع الدراسة المبحوث. تشرح الباحثة هذا الجزء وصفيًا حول نتائج تعلم اللغة العربية وكتاب التمييز وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما يقدم صورة لعملية البحث في الإطار الفكري.

الباب الثالث: منهجية البحث

يتناول مدخل البحث ونوعه، ومجتمع البحث وعينته، وموضوع البحث وغرضه، والبيانات ومصادرها، وطرق جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وأسلوب استخلاص النتائج.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

في هذا الجزء، تشرح الباحثة عملية التعلم ونتائج تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب التمييز وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها ويقدم تفسيراً لنتائج التعلم من كلي الكتابين.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي على نقطتين، وهما الخلاصة والاقتراحات.

